

نبيل العوضي - سلسلة روائع القصص | قصة إبراهيم

نبيل العوضي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة والاخوات ايها الافاضل الكرام. لا زلنا نتواصل واياكم في - [00:00:06](#) في هذه السلسلة من هذه القصص التي اخترتها لكم من كتاب الله عز وجل او من سنة النبي عليه الصلاة والسلام او من سيرته او سيرة اصحابه او من بعدهم من الصالحين او من واقع حياتنا وما نعيشه هذه الايام - [00:00:26](#) من بعض القصص التي ربما تكون عبرة للناس الذين يستمعون اليها بل ربما تغير هذه القصة حياة انسان وتخرجه من الظلمات الى النور والسعيد كما قيل من اتعظ بغيره. وكان النبي عليه الصلاة والسلام احيانا لما يرى من بعض - [00:00:46](#) يعني شيئا من الوهن او شيئا من الضعف يقص عليهم القصص. كان في من كان قبلكم يؤتى بالرجل فتحفر له الحفرة ويوضع المنشار على مفرق رأسه ويقص عليهم. واحيانا يجمعهم ويقول لهم قصة غلام مع ملك مع راهب مع ساحر - [00:01:06](#) وقصته المشهورة والله عز وجل يقص على نبيه قصص الانبياء من قبله. ثم يقول له لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الباب ما كان حديثا وتفصيل نعم لم يكن هذا الحديث فقط حديث مجالس ولكنه تفصيل كل شيء - [00:01:26](#) وهذا هدى وموعظة ورحمة لقوم يؤمنون. اهل الايمان يتأثرون ويعتبرون بمن قبلهم لما اخبر الله عز وجل قصة اخراج اليهود من بيوتهم وديارهم قال فاعتبروا يا اولي الابصار. اعتبروا لما يحدث حولكم قل سيروا في الارض - [00:02:06](#) فانظروا كيف بدأ الخلق انظروا وتفكروا في في السماوات والارض. انظروا في الناس وانظروا في احوالهم واعتبروا بغيركم. نبدأ بقصة لابي الانبياء للخليل ابراهيم عليه السلام قصة فيها اطمئنان القلب - [00:02:26](#) بلى ولكن ليطمئن قلبي ابراهيم الخليل يسأل ربه عز وجل سؤالا تتوقعون ما هذا السؤال يقول ربي ارني كيف تحيي الموتى ابراهيم الخليل يسأل ربه كيف يحيي الموتى ابراهيم الخليل عليه السلام لم يقل ربي هل تحيي الموتى؟ لا. هو مؤمن بان الله عز وجل يحيي الموتى - [00:02:46](#) يريد ان يطمئن يزداد الايمان في قلبه. فليس المخبر كالمعائن. نحن نؤمن بالجنة والنار لكننا اذا رأينا باعيننا ازداد الايمان طبيعة الناس يؤمن بالسماع لكن اذا رأى بعينه ازداد الايمان ولهذا قال ابراهيم لما سأله الرب عز وجل قال اولم - [00:03:15](#) تؤمن؟ قال بلى. بلى ولكن ليطمئن قلبي. يزداد الايمان. ليعلو الايمان ودرجته في القلب. انظر اذكروا ماذا قال الله عز وجل لابراهيم. تريد ان ترى كيف احيي الموتى؟ قال بلى يا رب. نعم يا رب. اريد ان ارى. قال اذا اتى باربعة من - [00:03:35](#) الطيور اصطاد ابراهيم عليه السلام اربعة من الطيور. قال الله عز وجل له صرهن اليك. قطع الطيور واذا بابراهيم يذبح الطيور الرابع قتلها ثم فنت هذه الطيور تخيلوا الريش تخيلوا العظام الدماء الجلود المنقار الارجل الاجنحة كلها قطعها - [00:03:55](#) ثم خلط هذه الطيور الرابع خلط هذه الطيور ببعضها فانك لا تعرف فيها عينا من من ريش من جلد من منقار من دم خلط اربعة كلها اربع طيور قطعها ابراهيم عليه السلام ففتتها - [00:04:17](#) ثم خلط هذه الرابع ببعضها لم يبق فيها اثر اللي يشوفه ما يقول هذي طيور خلاص ما فيها شي ثم قال الله عز وجل خذ كل جزء من هذا الذي قطعته من هذا الفتات خذ اجزاء ووضعه على كل جبل بعيد عن الآخر طع جزءا - [00:04:38](#) شوي من هذه الريش والدم والجلد والعظام خذ جزء شوي على هذا الجبل شوي على هذا الجبل وقليل على هذا الجبل وقليل على هذا الجبل وزعه يعني ابعده كل جزء عن الآخر - [00:04:56](#)

ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم وقف ابراهيم الخليل من بعيد. يريد ان ينظر. ما صار شيء. قال الله عز وجل لابراهيم يا ابراهيم
الان. نادي هذه الطيور. نادها - [00:05:09](#)

يا طيور تعالي الي ناداها ابراهيم الخليل. فاذا بالريش يرجع كل ريش الى ما كان بجواره ويغرس الريش في الجلد ويرجع الجلد على
العظم. وترجع الدماء الى الطيور ويرجع الريش والجلد والعظم والارجل والاجنحة والمناقير والاعين وكل شيء يرجع الى ما كان.
وابراهيم ينظر سبحان الله ما الذي - [00:05:22](#)

يحدث الريش يطير لوحده. والاجنحة تطير لوحدها. والارجل وكل شيء يرجع مرة اخرى الى الطير الى صاحبه فلما اكتملت الاجساد
بث الله عز وجل فيها الروح مرة اخرى. فاخذت الطيور تطير مرة اخرى سبحان - [00:05:51](#)

الله واذا قال ابراهيم واذا قال ابراهيم ربي ارني قال اولم تؤمن قال بلى قال فخذ اربعة من فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم
اجعل على كل جبل منهم ان جزءا ثم ادعهن ثم - [00:06:11](#)

واعلم نعم ان الله عز وجل عزيز والله عز حكيم كما اعاد لهذه الطيور اجسادها سيعيد للناس اجسادهم وسينبت اجسادهم مرة اخرى
وسيرجع لهم الروح مرة ثانية كما بدأكم اول مرة. الله عز وجل يعيد الاجساد مرة اخرى. كما بدأكم تعودون - [00:07:01](#)

يرجع العظام يرجع الدم. يرجع الجلو. الاعصاب. الشعور. كل جسد يعيده مرة اخرى. فاذا نبتت الاجساد بث الله عز وجل فيها الروح
فخرج الناس من قبورهم كذلك يحيي الله الموتى ويريككم اياته. ويريككم اياته لعلكم تعقلون - [00:07:43](#)

لعلكم تعقلون. اسمع الى قصة اخرى وصفحة جديدة. من قصص هذه الحياة ومن هذه الدنيا قصص وعبر. هذه قصة لشابة لفتاة. مع
صاحبها تعلقت به وتعلق بها تختفي عن اعين اهلها تعرفت عليه - [00:08:16](#)

صاحبته وصاحبها والشيطان ثالثهما كل يوم يلتقي بها في الجامعة. يلتقي بها فيحدثها وتحديثه. يكلمها وهي لا تعلم ان الله عز وجل
يراقبها والله عز وجل يراها واملي لهم كل ما يريدونه يحصلون عليه - [00:08:42](#)

وفي يوم من الايام جلس مع صاحبته في الكلية حتى طال الوقت وحل الليل ولم يبق في الجامعة الا القليل غادر الناس اغلقت
الابواب وقد جلس في زاوية هو مع عشيقته - [00:09:13](#)

يتبادلان الحب والغرام في ظلمة ليل بهيم قالت له تأخر الوقت لا احد يدري نحن لوحدها نستمتع قالت لا بأس امي لا تدري وابي لا
يدري فجلس في الجامعة وقد اغلق بابها. ولا احد في هذا المكان - [00:09:38](#)

ذهب الى قاعة من القاعات وجلس فيها يفعلان ما يفعلان. فجأة فتح عليهما الباب من انه الحارس. انه رجل الامن. انه الذي يتجول كل
يوم يتأكد ان الجامعة خالية ليغلق ابوابها - [00:09:59](#)

انه الذي ارسله الرب عز وجل ليفضحهما. انه وعدهما انه استدراج الرب عز وجل لهما. كما مكر مكر الله عز وجل بهما. فجأة يفتح
الباب على فعل الفاحشة. وعلى الفضيحة الكبرى صاحبت الشابة. صاح الرجل - [00:10:18](#)

ما الخبر؟ من انت؟ اغلق الرجل عليهما الباب بالمفتاح. وركض ليتصل على الشرطة وليتصل على الامن تسرعوا الى هذه الفضيحة.
ليسرعوا الى هذه الفاحشة. الرجل كان امينا. اسرع ليتصل بالشرطة علمت الفتاة بالامر - [00:10:38](#)

قد اقلع عليهما. يا ويلي افتضح امري. سيأتي الشرطة الان سيقترادوني الى انت الذي اوصلتني لهذا الامر اسكتي. اسكتي لتتصرف
انت الذي ارضيتني الى هذه الحال. الان لا يأتي في ذهنها الا صورة ابوها - [00:10:58](#)

وصورة امها وصورة اخوانها ماذا افعل؟ انها الفضيحة الكبرى. انها الطامة انها الفضيحة يا فضيحتي ماذا سافعل؟ صاحت؟ بكت
الباب لا يفتح. افتح لي الباب ايها الحارس ارجوك اتوسل اليك. لن - [00:11:20](#)

حتى تأتي الشرطة لنفتي حتى تأتي الشرطة انتظر انتظر الان تصل الشرطة. تعرفون ماذا فعلت هذه الشابة خافت الفضيحة بكت
صاحت في هذه الدقائق راودتها احلام كئيبة وافكار مزعجة ما تحملت الفضيحة ما تحملت ان ترى وجه ابوها ولا وجه امها ولا اخوانها
ولا اسرتها - [00:11:40](#)

ماذا اصنع؟ ماذا افعل؟ تعرف ماذا فعلت؟ وكانوا في الطابق الثالث او الرابع فتحت النافذة نظرت الى الاسفل لن يستطيع احد ان

ينقذها في ظلمة ذلك الليل ضاقت عليها الارض بما رحبت. فتحت النافذة نظر عشيقها اليها ماذا تصنعين؟ اغلقي النافذة لا -

00:12:06

لم ترد عليه يا فلانة ماذا تفعلين؟ صعدت الى النافذة. ثم رمت نفسها من اعلى الجامعة الدور الرابع او الخامس ربما رمت نفسها من المكان المرتفع سقطت ماتت في لومة فظيحتها وفي سوء خاتمتها - 00:12:30

رمت نفسها وانتحرت هكذا هي الدنيا. نعم نعم يمنع المرء في شيء وكابر فيه. الناس ثم مضى عنه وخلاه. بين الشقيق على الف يسر به اذ صار اغمضه يوما وسجاه. يبكي عليه - 00:12:57

ثم يخرج فيسكن الارض منه ثم ينسأه. وكل ذي اجل يوما سيبلغه وكل ذي عمل يوما سيلقاه وكل ذي اجل يوما سيبلغه وكل ذي عمل يوما سيلقاه. نعم ماذا استفادت هذه الشابة؟ مسكينة. ظنت ان الامر سهل. اذهب الى غرفته. او الى الشقة في ذلك الفندق.

00:13:33 - نستمتع

كلها ساعات ثم ارجع الى بيتي. المرة الاولى عدت. الثانية مضت. الثالثة استدرجهم الرب عز وجل اوقعهم في سر اعمالهم. ومن يرد ان يضل به يجعل صدره ضيقا حرجا. صدره ضيقا حرجا كانما يصعد - 00:14:10

نعم اذا كتب على بعض الناس الضلال فانه يضيق صدره. يضيق صدره يضيق صدره حتى يموت. وربما تنتحر كم اتصلت علي من فتاة؟ اي والله للأسف وهذا في الفتيات اكثر من الشباب. ربما لضعفهن ربما لان الشباب يغدرون بهن ثم يرمونهن هكذا. كم اتصلت علي

00:14:40 -

من فتاة تسألني هل لي ان انتحر هل يجوز لي ان انتحر؟ لما هذا السؤال في المقابل ايها الاخوات اخصكن بالذكر في المقابل هناك فتيات. فتيات امضينا حياتهن طاعة لله عز وجل فملأ الله صدورهن وقلوبهن نورا وانشراحا وطمأنينة وسعادة. يقول احد العلماء او

00:15:08 - احد

طلبة العلم او المشايخ يقول يقول سبحانه الله يقول لا زلت اذكر تلك المتصلة. اتصلت علي في ليلة من من الليالي قلت لها خير ان شاء الله. ماذا تريدان؟ قالت له هل صحيح؟ يعني هناك حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام. يقول فيه رحم الله رجلا - 00:15:52

من قام من الليل ف صلى فابقظ امرأته فان ابت نضح في وجهها الماء ورحم الله امرأة قامت من الليل قامت في الليل فصلت فابقظت زوجها فان ابى نضحت في وجهه الماء قال صحيح - 00:16:13

تعرفون ليش تسأل هذه المرأة يقول لان غدا ليلة زفافي. قال الشيخ خير ان شا الله. قالت له انا تعودت ان اقوم كل الليالي. وسوف اقوم ليلتي غدا لكنني اسأل هل من المستحسن ان اوقظ زوجي اول ليلة فان ابى انضح في وجهي الماء - 00:16:31

يقول الشيخ فدمعت عيني قلت سبحانه الله سبحانه الله كنت اظن انه ليس في النساء من يقتدين بامهات المؤمنين. وبفاطمة الزهراء وبمريم العذراء ما كنت تظن ان امرأة تقتدي بهن حتى سمعت هذا السؤال. في ليلة زفافها لا تسأل عن مساحيق التجميل. لا تسأل عن

00:16:53 - ترك صلاة

العشاء الى الفجر لا تسألوا عن بعض المنكرات انما تريد ان تقوم الليل وتوقظ زوجها في ليلة الزفاف اول ليلة تقول اذا ابى ولم يقم هل انضح في وجهه الماء؟ ام اتركه؟ تتجافى جنوبهم - 00:17:17

هم عن المضاجع يدعون ربهم. يدعون ربهم خوفا وطمعا ما رزقناهم ومما رزقناهم ينفقون نعم الجنوب تتجافى على السرير عن الفراش. ما يتحملون النوم؟ كلما ناموا فزعوا وقاموا يصلون شيئا من الليل. فتاة لكن ليست كغير - 00:17:37

من الفتيات يا ليتها ابنتي اي والله. اسأل الله ان يصلح لنا ذرياتنا هذه الام تقول عن ابنتها تقول بنتي عمرها سبع عشرة سنة فقط. تقول يعني لا زالت صغيرة في السن - 00:18:12

تقول عنها لكن كلما جن الليل في الصيف او في الشتاء تقوم. وتصلي تقوم كل ليلة صيفا او شتاء طال الليل ام قصر الليل؟ تقول عمره سبعة عشر سنة. الام متعجبة من ابنتها - 00:18:31

تقول الام ابكي اذا سمعت خرير الماء على اثر وضوئها. تقول لم افقد هذا الصوت ولا ليلة تقول ابنتي تختم القرآن في الشهر مرتين

في صلاة الليل يعني كل خمس عشرة يوماً تختتم فيها القرآن. يعني كل يوم جزئين. تقول هذه ابنتي وعمرها سبع عشرة سنة. أسأل -

[00:18:51](#)

الله ان يثبتها وهو مؤمن فلنحيينه. فلنحيينه حياة نعم هذه هي الحياة الطيبة. لمن؟ لمن عمل صالحاً من ذكر أو أنثى. وانظروا الى حال كثير من الفتيات اليوم للأسف ليلها ما نقول قيام الليل حتى صلاة العشاء ربما لا تصلبها. اذا تذكرتها صلتها والا فلا - [00:19:17](#)

تستروا على اي شيء. افلام؟ مسلسلات. اغاني. طرب للأسف. بل سمعنا عن فتيات والعياذ بالله بعد منتصف الليل خارجات من بيوتهن وبعضهن تسهر في المقاهي وتدخن الشيشة. غريب امرهن. كل هذا مجاهرة؟ كل هذا عناد لله عز وجل - [00:20:11](#)

هذا استكبار على امر الله وشرعه. كل هذا استهانة بالذنوب والمعاصي تظنون ان الامر هين؟ لا والله. هو عندكم هين لكن عند الله عز وجل عظيم. اي امرأة هذه التي - [00:20:34](#)

في ليلة زفافها تريد ان توقظ زوجها لقيام الليل. واي امرأة وفتاة تلك وشابة صغيرة بل مراهقة. التي لا تمضي عليها ليلة ليس عليها العذر الشرعي طبعاً الا وتقوم وتصلي في الليل وامها تدمع عينها. لما تسمع خريير الماء وهي قائمة تفيد - [00:21:04](#)

جوف الليل الآخر. والرب قد نزل الى السماء الدنيا. هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من داع استجيب له وهي قائمة تصلي وتبكي في الليل فتاة اخرى تقص عن نفسها قصة وتبين الفرق بين ماضيها وحاضرها - [00:21:29](#)

تقول كنت لا اعرف الصلاة. ولا اذكر الله جل وعلا. ولا اقرأ القرآن. اولم استقم على دين الله عز وجل حال الفتيات حدائق اسواق مجمعات مقاهي ملاهي اغاني افلام مسلسلات صور انترنت - [00:21:53](#)

محادثات هذه حالها. تقول وفي ليلة من الليالي رجعت من سهرة حافلة بالذنوب والمعاصي كنت فرحة اضحك كحالي كغيري من الفتاة رجعت الى البيت بعد عشاء واسرة غائبة لاهية غافلة تقول ابدلت ثيابي لانام لكنني لم استطع - [00:22:13](#)

تقلبت على الفراش يسرة اوف ما بالي لانام وضعت بعض الاغاني اريد ان انام ابداً. موسيقى هادية لم انم. فيلم لم انم. قصة لم انم. ما الذي يحدث؟ ما الذي يجري - [00:22:33](#)

تقول اوشك الصباح ان يطلع الفجر ان يطلع الى الان لم يأتي للنوم. ارق ارق هم غم. قتلني الهم والغم تقول حتى قمت الى الفراش. ذهبت الى المطبخ تقول ماذا افعل؟ ماذا اصنع؟ نظرت الى السكين - [00:22:52](#)

قلت لم لا اصل السكين واقتل نفسي؟ انتحر خلاص اريد ان ارتاح. تقول حتى الضحك واللعب واللهو اخدع نفسي به لم افرح يوم من الايام. سعادة حقيقية ماكو كله ضحك. اخدع نفسي بهذا الذي افعله. ذنب يخدرني معاصي - [00:23:10](#)

تلهيني لكنني في الحقيقة ليست سعيدة. اقتل نفسي لا اقتل نفسي لا. تقول خرجت رجعت الى غرفتي فتحت النافذة نظرت الى السماء الظلام والفجر بدأ يطلع والنور بدأ يشق السماء - [00:23:30](#)

والفجر بدأ ينفجر تقول وصوت الطيور والهم لا زال يقتلني والغم وبدأت انظر وتفكر في نفسي وحالي ماضي الذي قضيته ماذا صنعت؟ وماذا فعلت والهم يطاردني والوساوس تقلقني تقول فجأة قطع الصمت صوت ما هذا الصوت - [00:23:49](#)

تقول كان هناك مسجد بالقرب منا يقول وكان يصلي الامام صلاة الفجر تقول وبدأ يقرأ القرآن وبدأت اسمعه. كأني اسمع القرآن اول مرة في حياتي القرآن في كل مكان لكنني ما كنت ابه به ولا اهتم. تقول لكن هذه المرة كانني اسمع القرآن لأول مرة - [00:24:17](#)

تقول فاذا به يقرأ ولقد خلقنا ولقد خلقنا اذ يتلقى المتلقي ما يلفظ من قول الا لديه فيه رقيب عتيد. والفتاة تستمع. وبدا قلبها ينبض. وبدأ النور يشع وبدأ القلب يخشع - [00:24:40](#)

وتسمع وتنصت كأن القرآن يكلمها مباشرة وكأن الرب عز وجل يوجه اليها كلامه. واذا بالصاعقة تنزل ونفخ في ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد بدأت الدموع تنهمر لقد كنت في غفلة - [00:25:34](#)

اذا بها تبكي وتبكي تقول لا ادري لمن بكيت. كأني اسمع القرآن لأول مرة نعم لقد بكيت هذه الفتاة وكأن دموعها تغسل ذنوبها بكيت لكنها احست بانسراح وسعادة. لأول مرة كأنها تتأثر بالقرآن - [00:26:40](#)

تقول ذهبت واغتسلت وتوضأت وصليت صلاة الفجر ولم اكن قد صليت منذ زمن بعيد يقول بكيت في سجودي دعوت الله عز وجل

ان يغفر لي ذنوبي تقول منذ تلك اللحظات بدأت بالاستقامة وبالرجوع الى الله عز وجل ولسان حالها يقول - [00:27:22](#)

تعذبني فاني الهي لا تعذبني فاني مقر بالذي فكم من ذلة لي في البرايا وانت علي ذو فضل ومن وما لي حيلة الا رجائي وعفوك ان عفوت وحسن ظني. نعم. بدأت هذه الفتاة حياة استقامتها. بدأت طريق توبتها لتبدأ السعادة - [00:27:47](#)

الحقيقية اين الفتيات اليوم؟ اين اللواتي غرهن ذلك المغني؟ وتلك الممثلة. اين اللواتي ضحكن لهؤلاء الغواني والعاهرات. ان اللواتي قرأن بعض المجلات الفاسدة فصدقن ما فيها. وقرأت قصة بعض الممثلات فتمنيت - [00:28:30](#)

ان يكن مثلها اما سمعت اختي الفاضلة الى المشهورات بالفن والغناء والطرب كيف رجعنا الى الله عز وجل؟ وكيف بدأنا حياة الحجاب كيف ضحت الواحدة منهن بكل ثروتها وشهرتها ونجوميتها لاجل من؟ لسان حالهن يقول - [00:28:50](#)

قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله لا شريك له وبذلك امرت اصررت فحصلت على ما تريد فتاة تقول عن نفسها في المتوسطة جاءتنا مدرسة خلوقة كانت تدرسنى التربية الاسلامية. وعلمتني على الدين وعلى الاستقامة. وعلمتني على وجوب

الحجاب. وسنة كاملة تدرسنى - [00:29:10](#)

تقول رجعت الى البيت فقلت لامي يا اماه ابشرك قالت الام لم تبشريني هل هي العلامة الكاملة في الامتحان؟ قالت لا قالت اذا

تحصلين على جائزة لنشاط؟ قالت لا. قالت اذا اخبريني بالمدرسة خرجت للمدرسة وتبشريني بما؟ قالت ابشرك - [00:30:04](#)

يا اماه بانني ساتحجب ماذا؟ ساتعجب يا اماه. اجننت؟ ماذا؟ يا اماه اريد الحجاب. امجنونة انت؟ يا اماه لاني ساتحجب صرت مجنونة قالت نعم مجنونة تتحجبين في هذا العمر. لا زلت صغيرة لا تفكري في الحجاب الان لما تكبرين ان شاء الله. قالت الفتاة يا

اماه انا - [00:30:25](#)

كبيرة انا الان بالغة. يا امي حرام ان اظل بلا حجاب. قالت لي المدرسة كذا. قالت لي المدرسة كذا. تبا لك وللمدرسات حجاب ما في حجاب. يا ابو فلان شوف فلانة. ماذا تريد؟ تريد ان تتحجب؟ مجنونة؟ مجنونة. وهي بهذا العمر؟ ماذا يقول الناس عنها؟ معقدة -

[00:30:52](#)

متخلفة اراهابية. اتركي عنك الحجاب لما تكبرين ان شاء الله. لما تصيرين عروسة ان شاء الله. بكت الفتاة وراودها الهم والغم كيف

يجبرها اهلها على ترك الحجاب؟ ظنت انهم سيفرحون. ظنت انهم سيسعدون جاءت تبشرهم فاذا بهم - [00:31:12](#)

يصدمونها بمنعها من الحجامة ذهبت الى المدرسة تشتكي لها واذا بالمدرسة تطمئن بانك ان شاء الله على خير. والله عز وجل سيفرج عنك هذا الهم. اصبري واحتسبي الاجر عند الله جل وعلا. مرت الايام انتهت - [00:31:31](#)

السنة جاءت السنة الاخرى وكل ما مر زمن تحاول الفتى ان تقنع امها واباها لكن لا فائدة. حتى وصلت الى الثانوية كبرت الفتاة مرت

السنين وعدتها امها انك اذا دخلت الثانوية تتحجبين دخلت الثانوية ومع هذا الام تكذب - [00:31:46](#)

حجاب ما في حجاب اصنعي اي شيء الا الحجاب. خذي اموال اذهبي للسوق. استمتعي. افعلي كل شيء. الحجاب ما في حجاب اي

شيء الا الحجاب. انا لله وانا اليه راجعون. يا اماه يا اماه اسألك بالله الله عز وجل لا يرضى عني. يا امه - [00:32:06](#)

لو مت هل تشفعين عند الله؟ ما تستطيعين. يا اماه ذاك يوم لا يجزي والد عن ولده. ولا مولود هو جاز عن والده شيئا. اريد ان اطيع ربي يا اماه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. احبك واحب ابي وسابركما ولكن لا تجبراني على معصية الله. حجاب ما في -

[00:32:27](#)

لا تفكري بالحجاب. مرت السنين. حتى جاء اليوم الذي تصر فيه الفتاة مهما فعلتم فاني لن اذهب الى المدرسة ماذا تقولين؟ لن اذهب

ضربتها امها قالت افعلي ما تصنعين. والله لو ذبحتيني لن اخرج من البيت الا بحجاب - [00:32:47](#)

ابوها دخل قالت يا ابا فلان سمعت فلانة ايش تقول؟ ماذا تقول؟ وكان ابوها شديد الغضب. قاسيا شديدا عليهم. قال ماذا تقول؟ قالت

ان اذهب الى المدرسة. ايش؟ لن اذهب الى المدرسة. ولم ان شاء الله؟ حتى اتحجب؟ مجنونة دخل عليها البالي - [00:33:08](#)

مغضبا. ماذا تقولين يا فلانة؟ يا ابي لن اذهب للمدرسة بعد اليوم. ولم؟ قالت حتى اتحجب. فضربها صفعها على وجهها صفعة سقطت

الفتاة على الارض بكت صاحت قال لها شوفي انا ما عندي لعب ولا عندي هزل اذا ما رحت ما ذهبت الى المدرسة غدا سوف اقتلك -

اذبحك تذهبين والا قتلتك. ذهب الاب اغلق الباب جلست على فراشها تبكي قامت تصلي الليل تشتكي الى الله عز وجل ربي ماذا اصنع؟ ربي ماذا افعل اجبروني على معصيتك يا رب - 00:33:55

كم من فتاة تعاني مثل هذه المعاناة انا اعرف والله كثيرون حتى تتصل علي فتاة تقول حتى بعد ان تحجبت تريد امي ان تنزع حجابي عني كم من امرأة زوجها لا يريد ان تتحجب؟ كم وكم؟ للأسف بعض الرجال ليسوا برجال وبعض الامهات لا تستحق ان تكون اما - 00:34:12

تقول ظلت الفتاة تبكي طوال الليل في الصباح ما ذهبت. ضربها ابوها يوم بعد اخر اشتد الطرب. الام تجلس مع الاب. تقول له يا فلان ما ينفع الطرب؟ لابد ان تقنعها كلمها ربما تقنعن بدأوا يقنعونها حتى الطعام لا تأكل. تجلس في غرفتها - 00:34:34
صلاة وتنام لا تأكل الا الشيء القليل. بعد ايام مرضت. مرضت البنت المسكينة. سقطت على الفراش مريضة والاب لا زال يصر ان تذهب الى المدرسة بلا حجاب. حجاب ما عندنا. والبعض منا ربما يستمتع لهذه القصة ويتعجب هل في اسر؟ تفعل مثل - 00:34:57
هذا والله كثير. والله كثير. كم من اباء وامهات كانوا سببا في اظلال واغواء اولادهم؟ كم وكم؟ يجبروهم على بل انا اعرف بعض الاء يسول لابنته المعصية وبعض الامهات تفتح لابنتها ابواب الذنوب والمعاصي للأسف للأسف - 00:35:17

هذا واقعنا وهناك اسر تعيش هذه الحال فرحة مريضة على الفراش. تسمع القرآن وتقرأ الكتب وتصلي وتركع وتسجد لكنها مريضة اشتد بها المرض مرت ايام وايام البنت الفتاة تقول احيانا يدخل علي ابي. تقول فامثل باني نائمة. خوفها منه. سوف يأتيني ويؤذيني بكلامه. سوف - 00:35:37

يجبرني على الذهاب للمدرسة وانا لا اريد الذهاب. تقول فاصنع كأنني نائمة تغلق عينيها. تقول ولست بنائما يقول فاذا بابي الذي كان يغضب علي ويضربني. يأتي فيجلس عندي وينظر الي وهو صامت - 00:36:04

يقول وفي مرة من المرات نظرت اليه يقول فاذا هو قد دمعت عيناه مسح الدمع من عينيه تقول وخرج يقول فعلمت ان الله عز وجل سيسرح صدره تقول فقم تلك الليلة وصليت ودعوت الله عز وجل له ولاامي ان يشرح الله صدرهما - 00:36:23
يقول وفي اليوم الثاني تقول ما ادري ما الذي يتناقشان به؟ بما يتحدثان؟ تقول في اليوم الثاني جئتني امي جلست عند قائلتها كيف صحتك اليوم؟ قلت لها الحمد لله يا اماه. ان شاء الله ايام واقوم وارجع للمدرسة - 00:36:47

فقلت لي امي قالت لي يا فلانة لا زلت مصرة على الحجاب قالت لها يا اماه والله والله ان الحجاب خير لي اذا اردتم لي الخير فاعينوني على الحجاب. يا اماه هذا امر ربي عز وجل. وسنة نبيي محمد عليه الصلاة والسلام وشرع ديننا - 00:37:04
يا اماه والله ان الخير لي في الحجاب. اعينوني عليه يا اماه. تقول فابتسمت امي ليست من عاداتها ان تبتسم في هذا الموضوع. قلت لها يا اماه لم تبتسمين؟ قالت اصبري فنادت ابي يا ابا فلان تعال - 00:37:26

تقول فدخلت ابي ودخلت امي وجلس عندي فقلت لي امي عندي بشارة. قلت لها تفضلي يا اماه ان ابحت عن البشارة. قالت الام تعرفين ما البشارة؟ قلت لا. تقول اخرجت لي كيسا واخرجت من الكيس ثيابا وحجابا - 00:37:43

قالت انا وابوك ذهبنا الى السوق واشترينا لك حجابا وثيابا من اليوم انت فتاة محبة صدقتي واخطأنا كنت على الحق. وكنا على خطأ. الحق معك يا بنية. الحجاب عفة. الحجاب ظاهر - 00:38:02

نريدك ان تكوني محبة لقد شرح الله صدر امها وصدر اباها شرحهما الله عز وجل بصبرها بثباتها بتحملها باستغاثتها بالله عز وجل بدعائها لقد بكت وبكت ودمعت دمعت عيناها لكن بكائها لم يضعها درا. لكن دموعها لم تذهب هباء. لقد كتب الله عز وجل لها الاجر. وحقق لها ما - 00:38:22

تريد وهدي الله عز وجل اباها وامها من؟ انه الله ويكشف سوء اخواني اخواتي اختي الفاضلة عليك بالحجاب اصبري تحملي ربما الزوج يعارض ربما الاب يرفض ربما كله لا يؤيد لكن اهم شيء ان يرضى الله عز وجل - 00:38:56
من ارضى الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس. من ارضى الناس بسخط الله. سخط الله عليه اسخط عليه الناس

الخاتمة وما ادراك ما الخاتمة اذا حسنت فالانسان على خير وان ساءت. فيا شر ما سيلقاه. الاعمال بالخواتيم. اجتهد يا عبد -

[00:39:43](#)

الله واجتهد يا امة الله فاذا ختم لاحدنا بخاتمة خير فقد حاز خير الدنيا والاخرة ان شاء الله وان ختم له بخاتمة سوء فيا وبيله. يا وبيله كيف سيلقى الله عز وجل - [00:40:09](#)

يقول طبيب عن قصة حدثت له في عام اربعة وتسعين ميلادية التاريخ الافرنجي. يقول كنت اعمل في احدى المستشفيات الحكومية في دولة عربية يقول وفي مناوبتي في احدى الدول الافريقية العربية يقول وفي مناوبتي باحدى وحدات الطب المركز - [00:40:26](#) يقول وكان من بين المرضى رجل مسن. مناوب الطبيب وكان هناك مريض مسن يقول تجاوز عمره الثمانين وحالته صعبة. وكان يعاني من غيبوبة كبدية يقول جراء القيء الدموي من المعدة ما اعرف انا هذا المرض لكن مرض اصيب - [00:40:48](#) في الغيبوبة بسببه رجل كبير ومريض يعني نزيف داخل جسمه وغيبوبة في يعني ما في مرض الا خلاص هذا الرجل ينتظر وفاته يقول وظللت اتابع هذه الحالة حوالي يعني ثلاث الى اربعة ايام. وهو في الغيبوبة غيبوبة تامة رجل كبير في السن يقول وانا كنت يعني - [00:41:08](#)

يعني مشرف عليه وانا كنت يعني اتابع حالته هذا الطبيب. يقول عصر اليوم الرابع. يقول كنت مناوبا. يقول فجأة هذا رجل استيقظ بعد ثلاث ايام ونصف يستيقظ الرجل من غيبوبته - [00:41:28](#)

الحمد لله ربما يعني خير ان شاء الله. استيقظ من غيبوبته. يقول فهب جالسا. على طول يعني الانسان لما يقوم من غيبوبة ما ما يجلس يقول الغريب انه جلس اسرعنا اليه. الممرضون الطبيب يقول جئت عند رأسه واراد ان يقوم بيقوم من فراشه. يقول فاسرعت اليه وقلت له - [00:41:43](#)

استريح استريح. يا شيخ استرح استرح ما تستطيع ما تستطيع. نم نم ارتاح. يقول فتروى فقلت له ماذا تريد يا والدي ايش تبي تسوي؟ قال اريد ان اصلي العصر. فقلت له يا والدي انت في غيبوبة اربع ايام لا تستطيع ذلك. انت مريض. اجلس اجلس ارتاح - [00:42:03](#)

قال لا لا لن ارتاح وين المسجد؟ اين المسجد؟ قلت له يا حاج اي مسجد؟ انت مريض ما تستطيع انحرك اجلس على فراشك قال لا. المسجد يقول حتى اقنعتته فاصر ان ائتيه بالماء. يقول فجئناه بالماء. على الفراش. يقول وتوضاً وهو على - [00:42:23](#) فراشه يقول ثم صلى على السرير. صلى ما يستطيع ان يقوم. يقول صلى على سريرته. يقول ثم انتهى من صلاته يقول ثم نام ثانية لو لم يتكلم باي كلمة يقول ما ان غط في نوم عميق - [00:42:43](#)

الا وقبض الله عز وجل روحه اربعة ايام لم يستيقظ فلما حانت وفاته ايقظه الرب عز وجل فصلى صلاة العصر لتكون خاتمته ومن صلى البردين دخل الجنة يقول فلما صلى العصر رجع ونام قبض الله عز وجل روحه - [00:43:02](#) اي خاتمة تلك وقيل للذين اتقوا ما انزل ربكم قالوا خيرا للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة ولنعم دار المتقين ولداه الذين تتوفاهم الذين تتوفاهم يقولون سلام عليكم. حال الوفاء يقول - [00:43:25](#)

سلام عليكم. ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون ايا تمنى الواحد منا هذه الخاتمة خاتمة وهو يصلي. وهو يسجد لله وهو يركع لله عز وجل. فرق اي والله. فرق بين هذا الرجل وبين الذي - [00:44:26](#)

يموت وهو قد تعاطى المخدرات. او يموت وهو سكران او يموت وقد انقلبت سيارتها ويستمتع الاغاني. او يموت وهو عاق لوالديه افنجعل المسلمين كالمجرمين كيف تحكمون ايها الاخوة والاخوات وهذه قصص تنوعت - [00:44:50](#) منها ما هو الحسن منها ما هو السيء. منها ما يذكرك بالشر لتجتنبه. ومنها ما يعلمك على الخير. لتأتي اليه فلنعتبر بهذه القصص ولنتذكر ان الله عز وجل يقبل التوبة عن عباده. والله عز وجل اخبر انها قاعدة - [00:45:20](#)

من يعمل سوءا يجزى به فلنعتبر بقصص من حولنا ولننتعظ ولننقل هذه القصص الى غيرنا ان الله عز وجل ان يفتح بها القلوب. ويشرح بها الصدور. حتى نلقاتكم في حلقة مقبلة من هذه السلسلة - [00:45:40](#)

اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين -

00:45:59